الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٧ آذار ٢٠١٦ | الموافق ٨ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٥٨ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 17 , 2016 | No. 2358 | 10th year

سوريو «النصرة» يتخلون عنها وتركيا تمدها بالأجانب

| إدلب – الوطن

تخلى مئات المسلحين السوريين المنتسبين لجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية، عنها وانتسبوا لفصائل مسلحة أخرى تقاتل في إدلب، وتداركت الحكومة التركية نقص أعدادها الذي أضعفها بمدها بـ«جهاديين» عرب وأجانب.

وتحدثت مصادر أهلية لـ«الوطن» عن عبور ٧٠ مقاتلاً، معظمهم من جنسيات أجنبية، معبر خربة الجوز القريب من جسر الشغور فجر أمس، قادمين من المنطقة المقابلة من الأراضي التركية حيث تنشط الاستخبارات التركية في استقدام وتجنيد «الجهاديين» للقتال في صفوف التنظيمات المسلحة وخصوصاً «النصرة» التي تنضوي تحت علم «جيش الفتح» في إدلب.

وأكد مصدر معارض مقرب من ألوية «صقور الشام» المندمجة في حركة «أحرار الشام الإسلامية» لـ«الوطن» أن ما لا يقل عن ١٥٠ مسلحاً سورياً يقاتل تحت راية «النصرة» انضم إليها خلال الأسبوع الأخير في ظاهرة راحت تتفاقم جراء تراجع أسهم «النصرة» في الآونة الأخيرة على خلفية إدراجها على لائحة الإرهاب الدولية.

وبين المصدر أن حكومة «العدالة والتنمية» ترى أن شد ساعد «النصرة» ضروري في المرحلة المقبلة بعد تخلي المقاتلين السوريين عنها كونها رأس حربة في منازلة الجيش العربي السوري.

بهدف تغطية محادثات «جنيف٣» تصدر «الوطن» يوم السبت ٢٠١٦/٣/١٩ استثنائياً

«الشكل» يبطئ جنيف٣.. ودي ميستورا يعمل لتشكيل صورة كاملة ويبحث عن نقاط تلاق ويعد بحلول قريبة

دمشق تريد الانتقال إلى الجوهر والمحادثات «بدأت»

| جنيف – الوطن

لا تزال جولة جنيف٣ القائمة تصطدم بالشكليات وخاصة تجاه تحديد وتسمية وفود المعارضات التي من المفترض أن تشارك بالحوار، ففي حين يصر وفد الحكومة السورية على الانتهاء من هذا الشق، الذي أخذ وقتاً أكثر من اللازم، لإطلاق المفاوضات والانتقال إلى الجوهر، لا يزال المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا وفريقه مترددين تجاه هذا الأمر، نظراً لما قد يسببه من إحراج في ظل رفض وفد معارضة الرياض وجود أي وفود أخرى والتهديد بالانسحاب.

وعلمت «الوطن» من مصادر بأروقة الأمم المتحدة أن وفد الحكومة شدد خلال اللقاء الذي استمر قرابة الساعتين وكان الثاني مع دي ميستورا وفريقه، على ضرورة الإسراع في إنهاء الإجراءات الشكلية لننتقل إلى الجوهر وأن دي ميستورا وعد بالعمل سريعاً لتوضيح كل النقاط التي لا تزال عالقة وخاصة تجاه من سيتحاور مع من وعلى أي أسس.

ووفقاً للمصادر ذاتها فإنه يمكن اعتبار أن «الحوار» بدأ اليوم مع قيام دي ميستورا وفريقه بتوجيه سلسلة من الاستفسارات حول النقاط التي تقدم فيها الوفد السوري في الجلسة الأولى، وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن دي ميستورا وفريقه يريدون تشكيل صورة كاملة عن تصور الحكومة السورية لمجريات الحوار ومحاوره الرئيسية وذلك بحثاً عن نقاط تلاق بين الوفود المختلفة التي ستتحاور، وختمت بالقول: هناك الكثير من هدر الوقت، لكن يبدو أن دي ميستورا مضطر لذلك قبل أن يعلن رسمياً عن نقطة بداية يمكن من خلالها التأسيس لحوار قابل للاستمرار ويأتي بنتيجة.

وفي ختام الجلسة قال رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري في تصريح للإعلاميين: «تعمقنا في موضوع الشكل بشأن ضمان تمثيل أوسع طيف من المعارضة السورية تنفيذاً لبيان فيينا وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤»، واصفاً الجلسة بالـ«مفيدة والواعدة» إذا أخذ دي ميستورا وتنص على أولوية مكافحة الإرهاب، وإلزام الجميع بخارطة فيينا التي تحدثت عن حكومة موسعة تشرف على وضع الدستور الجديد الذي على أساسه تجري الانتخابات بعد ١٨ شهراً، وعلى أن تكون المباحثات بين السوريين دون شروط مسبقة، والحفاظ على وحدة وسيادة سورية، وإغلاق الحدود بين سورية وتركيا استناداً إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

أما وفد معارضة الرياض فتقدم بورقة تحدثت عن تشكيل هيئة حكم انتقالي، مشترطا أن تجري المحادثات على أساس مرجعية جنيف١ مع الارتكاز على بيان فيينا وتطبيق البندين ١٢ و١٣ من القرار ٢٢٥٤، أي إدخال المساعدات الإنسانية والإفراج عن معتقلين، إضافة إلى المحافظة على الهدنة بعد الانسحاب المعلن لجزء من عديد القوات الروسية وتأجيل الانتخابات البرلمانية المقررة في ١٣ نيسان المقبل.

ورداً على سؤال، انتقد الجعفري دعوات وفد الرياض للتفاوض مباشرة من خلال الإعلام، وقال: أي أفكار أو مقترحات يجب أن تتم من خلال المبعوث الخاص وليس من خلال الإعلام، وأضاف: نحن كوفد للجمهورية العربية السورية لا يشرفنا الجلوس مع إرهابي في محادثات مباشرة، وكبير مفاوضي وفد الرياض ينتمي إلى فصيل إرهابي.

ومساء أمس استقبل المبعوث الأممي «وفد» معارضات موسكو والقاهرة وسط لغط غير مسبوق من قبل دي ميستورا وفريقه تجاه تسمية هذا الوفد، إذ قال مساعده رمزي عز الدين رمزي للإعلاميين: إنهم «ليسوا مستشارين لكن مشاركون وسنستشيرهم تجاه مستقبل سورية»! قبل أن يبتكر تفسيراً خاصاً للقرار ٢٢٥٤ حيث قال: إنه ينص على وجود «معارضة الرياض» ومشاركين آخرين، في حين أن القرار لم يشر في أي من فقراته إلى معارضة الرياض بل تحدث عن مشاركة أوسع طيف ممكن من المعارضات.

وظهر واضحاً الإرباك الحاصل في الشكل من حيث عدد الوفود والمعارضات، الأمر الذي يمنع الانتقال إلى المضمون وخاصة أن شخصيات معارضة كثيرة لم تصل بعد إلى جنيف منها معارضة الداخل التي وصلت مساء أمس فقط.

وضم الوفد الذي استقبله دي ميستورا من معارضات موسكو والقاهرة كلاً من قدري جميل، مازن مغربية، رندا قسيس، فاتح جاموس، سليم خيربك، عباس حبيب، نمرود سليمان، جهاد مقدسي، فراس الخالدي.

وقال قدري جميل بعد اللقاء إنه قدم «باسم وفد منصتي موسكو الاستانة، ورقة محاور وأفكار من ٧ بنود تتضمن رؤية أعضاء وفد الديمقراطيين العلمانيين لما ينبغي أن تركز عليه المفاوضات في جنيف تتعلق بالقرارات الدولية والانتخابات الرئاسية والبرلمانية وطبيعة سورية القادمة والمهام الأساسية للجسم الانتقالي».

أما جهاد مقدسي الذي دعي إلى جنيف ممثلاً منصة القاهرة، فقال على صفحته في فيسبوك «إنه تم الاتفاق مع الأمم المتحدة على زيادة حصة وتمثيل مؤتمر القاهرة على الطاولة الثانية المخصصة أممياً لوفدي القاهرة وموسكو إلى ٨ في حين تحصل موسكو على ٧»، وأضاف: لأسباب لوجيستية وبسبب تأخر الوقت قد لا يكون كامل العدد المخصص موجوداً بهذه الجولة وسيقتصر على شخصين لم تكن لديهم عوائق سفر بهدف تثبيت الحضور.

ويلتقي المبعوث الأممي اليوم وفد الرياض مجدداً قبل أن يلتقي غداً الجمعة وفد الحكومة السورية في لقاء ثالث، والمؤكد حتى الآن أن أي من الوفود الموجودة في جنيف ليست لديها رغبة في رفع درجة التوتر أو الانسحاب، والجميع باق من أجل محاولة التوصل إلى شكل يضمن نجاح الجوهر الذي قد لا يتم البدء بالبحث فيه قبل الجولة المقبلة المرتقبة في ٤ نيسان.

رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا (رويترز)

مصر تدعو لضبط الحدود مع تركيا لافروف: جميع مسارات التسوية في سورية تتقدم

| وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن جميع مسارات التسوية السياسية للأزمة في سورية تسجل تقدماً، رغم اعتباره أن نجاح اتفاق «وقف الأعمال القتالية العدائية» في سورية «نسبي حتى الآن، ولكنه سيزداد مع تواصل الحوار السوري السوري في جنيف»، بعدما جدد ثبات موقف بلاده بأن الشعب السوري وحده هو من يقرر مستقبل بلده وفق ما هو مثبت في قرارات مجلس الأمن الدولي.

ودعا لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري في موسكو أمس، مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ رد فعل صارم تجاه أعمال النظام التركي التي تنتهك سيادة سورية وتنسف الإجراءات الدولية والجهود التي يبذلها المجلس لبدء العملية السياسية في سورية وإيصال المساعدات الإنسانية.

من جهته أكد شكري أنه لابد من «منع تدفق الدعم للإرهابيين عبر الحدود» السورية.

بدوره أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن مستقبل سورية ومصيرها يحدده الشعب السوري، محذراً من أن «أي مشروع يتجاهل هذه الحقيقة سيفشل» ومنتقداً مواصلة أوروبا السياسة الخاطئة ذاتها السابقة تجاه سورية «رغم وصول الإرهاب إليها».

روسيا والنصر

تيري ميسان

إعلان الرئيس بوتين عن «سحب الكتلة الرئيسية من قواته العسكرية» أثار حملة تضليل إعلامي جديدة.

وفقاً للإعلام الغربي والخليجي، فإن الرئيس بوتين «مستاء» من «تعنّت» الرئيس بشار الأسد، وأنه «ربما قرر الخروج من سورية، لوضع الرئيس الأسد أمام مسؤولياته».

نفس المعلقين أضافوا بالقول إنه حين «لا يبقى له أي حليف، فإنه سيضطر إلى تقديم تنازلات في جنيف، والقبول بمغادرة البلاد».

وبهذا، تكون موسكو قد قدمت هدية لطيفة لواشنطن بعد خمس سنوات من الحرب «الأهلية» غير أن كل هذا، مجرد هراء.

أولاً، لأن التدخل الروسي قد تم التفاوض عليه عام ٢٠١٢، لكنه لم ينضج إلا بعد ثلاث سنوات، لأن موسكو كانت راغبة باستكمال كل عمليات تطوير أسلحتها الجديدة، قبل نشرها.

بدأت القوات الروسية بالوصول إلى سورية منذ شهر تموز ٢٠١٥. كنا الأوائل في نشر الخبر الذي تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية على الفور. كان متفقاً أن تبدأ حملة القصف الجوي عقب اجتماع مجلس الأمن، الذي كان مفترضاً أن ينعقد على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن تستمر هذه العمليات حتى حلول عيد ميلاد الأرثوذكس.

ثانياً، بالنظر للصعوبات التي واجهت واشنطن في السيطرة على حلفائها، فقد تم تمديد حملة القصف حتى استئناف المفاوضات في جنيف، التي أقرت أخيراً في ١٥ آذار الجاري. ومن الطبيعي ألا تكون روسيا قد اختارت هذا التاريخ، تماشياً مع ذكرى مرور خمس سنوات على «ثورة» مزيفة.

كل ما جرى حتى الآن، يعود فعلياً إلى ١٢ كانون الأول ٢٠٠٣، مع إعلان الرئيس جورج بوش الابن، الحرب على سورية، حين وقع على مرسوم «قانون محاسبة سورية»، الذي تأجل من سنة إلى أخرى (قمة جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٤، اغتيال رفيق الحريري عام ٢٠٠٥، اجتياح لبنان عام ٢٠٠٦، إنشاء جبهة الخلاص الوطني عام ٢٠٠٧، الخ)، وصولاً إلى إنشاء مدخل إلى الأراضي السورية، المستمر منذ عام ٢٠١١، حتى الآن.

ثالثاً، بدأت روسيا بسحب قواتها الرئيسية قبل بضعة أيام. هناك خطط ملاحة لطائرات الشحن المعَدة لنقل الرجال والمعدات، كانت تسلم مسبقاً بانتظام للسلطات السورية.

لم يكن تاريخ بدء الانسحاب مفاجئاً لأحد. وتأكيداً على ذلك، فقد أُبلغ رئيس هيئة الأركان الأردنية بهذا الأمر، العماد مشعل الزبن، في شهر كانون الثاني الماضي في موسكو من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والوزير السوري العماد فهد جاسم الفريج.

من السخافة بمكان الربط بين قرار الانسحاب، وخلافات مزعومة حصلت في الأيام الأخيرة.

رابعاً، على الصعيد العسكري، انسحاب الجيش الروسي من ساحة المعركة، لا يعني انسحابه من مقر القيادة العامة.

معدات الدفاع الجوي، وصواريخ إس-٤٠٠، وبانتسير- إس٢، باقية في أماكنها، لن تُسحب. وكذلك توريد الأسلحة، الذخائر، علاوة على الوصول باستمرار إلى المعلومات الاستخبارية من الأقمار الصناعية الروسية.

لقد جددت روسيا معدات الجيش العربي السوري، وأنجزت تدريب مقاتليه على هذه المعدات الحديثة، التي كانت موضوعة على قائمة الحظر، لعقد سابق من الزمن.

الآن، ليس بوسع هذه الأسلحة الحديثة أن تحمي المدنيين من هجمات الجهاديين فحسب، بل بوسع الجيش العربي السوري أن يستعيد الأراضي التي احتلها الغزاة، وهذا ما يقوم به حالياً.

لن تنسحب روسيا من الشرق الأوسط، في وقت أصبحت فيه بعض دول المنطقة على شفا حروب أهلية. لكنها تترك للسوريين مجد انتصارهم الذي أصبح وشيكاً.

الخارجية الأميركية: لن نعترف بإدارة ذاتية للأكراد.. وأنقرة: خطوة منفردة باطلة

مؤتمر في رميلان لتبني الفيدرالية شمال سورية

| وكالات

بدأ أمس مؤتمر في الرميلان بالحسكة بمشاركة ثلاثين حزباً أغلبيتهم كردية لمناقش مسودة «وثيقة النظام الاتحادي الديمقراطي في شمال سورية» التي يرجح إعلان تبنيها اليوم.

وتوصل المجتمعون في «المؤتمر التأسيسي لنظام الإدارة في شمال سورية»، الذي بدأ أمس في صالة نقابة العمال بالرميلان في محافظة الحسكة إلى تشكيل لجنة مؤلفة من ٩ أعضاء، مهامهم إجراء التعديلات وإضافة الاقتراحات التي تمت الموافقة عليها أمس من قبل المجتمعين على «مسودة وثيقة النظام الاتحادي الديمقراطي لشمال سورية» للخروج «بمشروع كامل ومستوف لجميع الجوانب».

وتوقعت مواقع إعلامية كردية أن يصدر المجتمعون البيان الختامي لأعمال المؤتمر اليوم، بعد قراءة مسودة الوثيقة المعدلة التي ستتبنى «الفيدرالية على أساس المكونات في منطقة شمال شرق سورية، وليس على الأساس القومي» حسبما زعم مسؤولون في «حركة المجتمع الديمقراطي».

وكان المؤتمر بدأ بمشاركة ٢٠٠ شخصية يمثلون ثلاثين حزباً من العرب والأكراد والآشوريين والتركمان والسريان والشيشان.

وفي أبرز ردود الفعل على انعقاد المؤتمر أكد بيان للخارجية الأميركية نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية أن واشنطن «لن تعترف بمنطقة الحكم الذاتي للأكراد في سورية»، وأنها تؤيد وحدة الأراضي السورية، على حين اعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، ستيف وارن، أن «إعلان الأكراد إقليما فدرالياً في سورية لن يؤثر على العمليات الأميركية ضد تنظيم داعش الإرهابي».

من جانبها أكدت أنقرة دعمها وحدة سورية، معتبرة أن أي خطوات منفردة مثل إعلان اتحاد من جانب واحد باطلة، وذلك بحسب وكالة «رويترز» التي نقلت عن مسؤول تركي قوله: «إن شكل الحكومة والهيكل الإداري في سورية ستقرره كل قطاعات الشعب السوري في دستور جديد».

وفي تطور ميداني مهم أفرجت قوات الأسايش في مدينة القامشلي عن أكثر من ٨٠ عنصراً من «عناصر الدفاع الوطني وعناصر الأمن السوري» كانت اعتقلتهم أمس بحجة أنهم حاولوا «اعتقال عناصر من قوات الأسايش في محيط المربع الأمني» بحسب ما نقلت المواقع الكردية عن مصدر في «الأسايش».

«المؤتمر التأسيسي لنظام الإدارة في شمال سورية» أمس في صالة نقابة العمال بالرميلان في محافظة الحسكة (من الإنترنيت)

واشنطن: دمشق تهاجم داعش وليس المعارضة

الوطن – وكالات

أكدت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي فروا عبر طريق جبل البلعاس باتجاه معقلهم في ناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي، بعد المعارك العنيفة التي يخوضها الجيش السوري بدعم وإسناد من سلاح الجو السوري والروسي على محور مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

في الغضون أكد المتحدث باسم القوات العسكرية الأميركية التي تقود «التحالف الدولي ضد داعش» العقيد ستيف وورن، أن «قوات دمشق تنفذ مدعومة بسلاح الجو الروسي عمليات هجومية على مواقع مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي، معتبراً أن القوات السورية «بشكل عام لم تجر أي عمليات هجومية واسعة ضد (التنظيمات المسلحة) المعارضة».

أزمة مالية تعصف بالإعلام اللبناني وتهدد «السفير» و«النهار» بالإقفال!

| وكالات

عممت إدارة صحيفة «السفير» اللبنانية على موظفيها وصحفييها، بلاغاً أول أمس أكد أن الصحيفة تواجه «ظروفاً وتحديات صعبة»، ورجحت بحسب مواقع إعلامية لبنانية وعربية أن يزداد «الواقع الصعب» في المرحلة المقبلة، مؤكدة طرح عدة احتمالات للنقاش «بما فيها التوقف عن الصدور»، ومن بين الاحتمالات الأخرى تحول الصحيفة إلى موقع إلكتروني فقط.

وأكدت المواقع أن صحيفة «النهار» تواجه احتمال التحوّل إلى صحيفة إلكترونية أيضاً، مع استمرار مؤسسة النهار بالتأخر عن دفع مستحقات موظفيها للشهر السابع على التوالي، على حين فتحت صحيفة «اللواء» باب الاستقالات أمام موظفيها، تماشياً مع «إجراءات التقشف الأخيرة».

بدوره تكرر تأخر مؤسسات «تيار المستقبل» الإعلامية: تلفزيون المستقبل، جريدة المستقبل، إذاعة الشرق، وعدد من المواقع الإلكترونية، عن سداد رواتب موظفيها لأكثر من ٨ أشهر.

يازجي: هجرة السوريين خفت وبعضهم بدأ يعود

| محمد منار حميجو

أعلن وزير السياحة بشر يازجي أن هجرة السوريين في الآونة الأخيرة خفت كثيراً مقارنة بأعوام الأزمة التي تعيشها البلاد، مؤكداً أن الأرقام والمؤشرات حالياً تشير إلى أن هناك عدداً كبيراً عاد إلى البلاد وخصوصاً بعدما أعاد الجيش الأمان لمئات المناطق.

وكشف مصدر مسؤول في إدارة الهجرة والجوازات أن الطلب على الجواز حالياً خف مقارنة مع العام الماضي، معتبراً أن وعي السوريين لمخاطر الهجرة سبب في ذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى يازجي أن القضاء على الإرهاب والمصالحات التي حدثت في العديد من المناطق ساهمت بشكل كبير في عودة السوريين إلى بلدهم وبالتحديد إلى مناطقهم، مؤكداً أن هجرتهم عبر البحر خفت بنسبة كبيرة.

وأكد يازجي أن إغلاق الحدود من الحكومة التركية لم يكن سبباً في تخفيف الهجرة لأن المهاجرين إليها نوعان: الأول هم المتورطون بالدماء السورية وبالتالي وجدوا من تركيا ملاذاً لهم وهذا النوع بدأت تستغني عنه نتيجة الأحداث التي وقعت فيها، أما الثاني فهم المواطنون الذين اضطروا للهجرة نتيجة ضغط العصابات المسلحة ومع القضاء على الإرهاب خفت هجرتهم كثيراً.

(التفاصيل ص٨)

القلاع: ٤ شركات «استولت» على التخليص والاستيراد!!

| الوطن

قال رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق غسان القلاع: إن هناك ثلاث أو أربع شركات استولت على مهنة التخليص الجمركي ومهنة المستورد علماً بأن ممارساتهم وتجاوزاتهم لم تعد مقبولة، موضحاً أنهم يضعون التاجر على المنشار ذهاباً وإياباً والمستورد متضرر أن كان تاجراً أو صناعياً.

وفي ندوة الأربعاء التجاري الأسبوعية أكد القلاع أن شركات الشحن أخذت دور المستورد نتيجة تقاعس التجار عن متابعة أعمالهم ولجوئهم إليها، طالباً من مديرية الجمارك العامة والممثلة بمعاون المدير العام في الندوة معالجة الأسباب وليس القيام بإجراءات تقصم ظهر التاجر بتنفيذ كشوفها بكل دقة لتضمن اسم المخلص الجمركي لتحديد المسؤولية مع صاحب البضاعة وعدم اللجوء إلى مخالفة حائز البضاعة فقط.

من جهته كشف معاون مدير الجمارك علي الحايك أن الأسواق مملوءة بالبضائع المهربة التي تدخل من اتجاهين، مشيراً إلى أن نسبة كبيرة من الحدود خارج السيطرة وهي تشكل إحدى هذه المداخل للمهربات وبضائع أخرى تدخل عبر المنافذ النظامية.

(التفاصيل ص٦)

رغم تدخل المركزي.. دولار «السوداء» إلى ٤٧٠ ليرة

| الوطن

واصل سعر صرف الدولار ارتفاعه أمام الليرة أمس ليتجاوز وبشكل مفاجئ ٤٧٠ ليرة في السوق السوداء، رغم جلسة التدخل التي عقدها المصرف المركزي أمس والذي حدد فيها بيع شركات الصرافة ضمن الجلسة كل مبالغ القطع الأجنبي المطلوبة من قبلها بسعر ٤٦٠ ليرة على أن يباع يوم الخميس بـ٤٥٠ ليرة.

وفي بيان له برر حاكم المصرف أديب ميالة أسباب التراجع الأخير في سعر صرف الليرة إلى استغلال الأطراف المعادية لخبر سحب جزء من القوات الروسية من سورية، بهدف التأثير على معنويات المواطن ورفع سعر الصرف بشكل غير مبرر.

(التفاصيل ص٦)

بئر غاز جديدة بطاقة ٥٠٠ ألف م٣ يومياً

| علي محمود سليمان

قال وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس إن الكوادر الوطنية تمكنت أخيراً من حفر بئرين في ريف حمص الأولى شمال الفيض ٧ ولكن بإنتاجية محدودة والثانية في صدد ٧ بكمية ٥٠٠ ألف م٣ يومياً، كاشفاً أنها أصلحت ٤ حفارات للكشف والتنقيب والمسح بعد ٥ سنوات من الحصار والعقوبات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح العباس أن الكميات المنتجة من بئر صدد هي من الغاز الحر التي ترسل إلى معمل غاز جنوب الوسطى، والمكثفات المستخرجة معه ترسل إلى المصافي للتكرير والمعالجة، متوقعاً دخوله الإنتاج خلال ٢٤ ساعة.

وأضاف العباس: إنه يمكن من البئر إنتاج جزء من الغاز المنزلي، إلا أن الجزء الأكبر منه سيستخدم لتغذية محطات توليد الطاقة الكهربائية.

لافتاً إلى أن عمق البئر بلغ ٣٦٦١ متراً وأن هذا الانجاز يأتي في ظروف صعبة وقاسية من حصار ومقاطعة أدت لعدم توفر معدات ذات تقنية حديثة.